المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماءَ ورثة الأنبياء، وجعلهم أئمة الأتقياء، ومرشدين للخير ولصالح العمل أدلاء، وأشهدُ أن لا اله إلا الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله إمام الأوفياء، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه النجباء.

وبعد :

فأن للعلم والعلماء منزلة سامية عند الله ومكانة عالية عند المؤمنين لما يتمتعون به من هدى ورشاد ولما يقدمون للأمة من توجيه وسداد لأنهم هداة الخلق بعد أن ختم الله النبوة، قال تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم الدرجات والله بما تعملون خبير"[١].

وقال ﷺ: "أن الله وملائكته وأهل السموات والأراضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير))[٢] ومن هؤلاء العلماء الذين تمتعوا بالهدى والرشاد وقدموا للأمة التوجيه والسداد هو فضيلة الشيخ العلامة عبد العزيز سالم السامرائي (رحمة الله تعالى) وكلنا يعرف سامراء فهي عش العلماء وبلد الأدباء والشعراء، وهذه من الأمور المعروفة التي لا يشك بها احد فقد كانت بالأمس عاصمة الدولة العباسية، وفيها اكتمل العصر الذهبي العربي العباسي، وهي البلد العربي الأشم وذخيرة التاريخ وكنز البطولة العربية، ومرتع العلم والفروسية والأمجاد ومفرق هام الشهامة والإباء وسحر الأدب والعبقرية ولهذا كله ولغيره كانت ومازالت تنتج كبار العلماء ومن أبرز ما أنتجت سامراء في هذا العصر هو

---

[١] سورة المجادلة، من الآية ١١.
[٢] أخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٥/٥٠ وقال حسن غريب.

فضيلة الشيخ العلامة عبد العزيز سالم السامرائي (رحمة الله تعالى) والذين رأيتُ من المناسب أن اكتب هذا البحث عن حياته وجهوده في علم العقائد الإسلامية فجاء بحثي هذا موسوماً (الشيخ العلامة عبد العزيز سالم السامرائي حياته وجهوده في علم العقائد الإسلامية من خلال شرحه للمقاصد النووية). أما عن تقسيم البحث فقد قسمتهُ إلى تمهيد في بيان عصره ومبحثين:

المبحث الأول: حياته رحمه الله تعالى، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياتهُ الشخصية، والمطلب الثاني: حياته العلمية.

أما المبحث الثاني: جهود في علم العقائد الإسلامية من خلال شرحه للمقاصد النووية، وفيه تمهيد وأربعة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم العقائد وأسماؤها.

المطلب الثاني: الإلهيات.

المطلب الثالث: النبوات.

المطلب الرابع: السمعيات.

ثم الخاتمة والاستنتاجات ثم قائمة المصادر والمراجع.

تمهيد في بيان عصره

عصرهُ السياسي : عصر الشيخ عبد العزيز سالم السياسي هو عصر التقلبات والتحولات السياسية، ففي العام الذي ولد فيه أعلنت حرب العالمية الأولى وذلك في ١٣ أب سنة ١٩١٤ بين الحلفاء (بريطانيا وفرنسا واليابان) من جهة والمحور (تركيا وألمانيا والنمسا والمجر) من جهة أخرى، واستمرت هذه الحرب حتى سنة ١٩١٨ وبعد خروج الحلفاء منتصرين في هذه الحرب وضع العراق تحت الانتداب البريطاني وذلك ٢٥ نيسان ١٩٢٠م بمقتضى قرار مؤتمر (سان ريمو) والذي على إثرهِ خرجت أول المظاهرات في بغداد وذلك في ٢٥ أيار ١٩٢٠م والتي تم إطلاق الرصاص على المتظاهرين من قبل سلطة الاحتلال البريطاني. وبعد ثورة العراق الكبرى[١] وفي ٢٣ أب سنة ١٩٢٣ توج الملك فيصل ملكاً على العراق حتى توفى ٨ أيلول ١٩٣٣م فتولى بعده الملك غازي، حتى قتل في ٤ نيسان سنة ١٩٣٩[٢] ثم قامت الحرب العالمية الثانية في أيلول سنة ١٩٣٩م ، واستمرت التقلبات السياسية حتى توج الملك فيصل الثاني على العراق وعمره أربع سنوات آنذاك فتولى الوصاية على عرش العراق خاله عبد الإله بن علي بن الحسين، ولما بلغ سن الرشد نودي به ملكاً من سنة ١٩٥٣م واستمر في الحكم حتى قامت الثورة في ١٤تموز سنة ١٩٥٨م والذي على أثراها انتقل الحكم في العراق من الحكم الملكي إلى الحكم الجمهوري فكان أول رئيس لها عبد الكريم قاسم الذي حكم العراق أربع سنوات وسبعة اشهر حتى قتل سنة ١٩٦٣م .تولى بعده عبد السلام عارف ثم بعد فترة وجيزة قامت ثورة ١٧ تموز فاستلم الحكم احمد حسن البكر وبقي في منصبة

---

[١] ينظر العراق في التاريخ – العراق المعاصر – عهد الانتداب – الدكتور مصطفى عبد القادر النجار – بغداد – ١٩٨٣م–ص ٦٦٣-٦٦٨ ، حوادث بغداد في ١٢ قرن باقر امين الورد – مكتبة النهضة بغداد ص٢٦٥.

[٢] ينظر : دراسة طبيعة المجتمع العراقي – على الوردي – مطبعة بهجة المعرفة بغداد – ص٣٨٣ ، الملك غازي ومرافقوه ، الدكتور محمد حسين الزبيدي – دار السلام ١٩٨٩م– ص١٦١.

الرئاسة حتى عام ١٩٧٩م[١]. هكذا كان حال العراق المضطرب من الناحية السياسية في هذه الفترة التي عاشها هذا العالم الجليل، الذي لا يعرف المداهنة ولا يخشى في الله أحدا فقد عرف عن رحمة الله بمواقفهِ الجريئة مع الحكام والاجراء حيث التوجيه والنصح والإرشاد ولتطبيق الكتاب والسنة وخدمة العباد والبلاد.

[١] ينظر : ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق – ليث عبد الحسن الزبيدي - مكتبة اليقظة ص١٩-٢٤ ، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ص ٣٨٣ ، حوادث بغداد ص ٢٦٥

عصره الثقافي: إن الفترة السياسية آنذاك كانت تحدد أطر الواقع الثقافي في العراق، ولذا فإن الفترة التي عاشها الشيخ - رحمة الله- كاد أن يكون التطور الثقافي ضئيلاً وذلك بسبب تلك الظروف وحالة الانتداب البريطاني للعراق الذي ألقى بعاتقه على الحالة الثقافية إذ لم تكن هناك أية جامعات وكان عدد المدارس قليلاً جداً، حيث كانت تقتصر على اولاد الاغنياء الذين هم من الإقطاع والساسة الموالين لبريطانيا وكلها كانت تحت إشراف الملحقات الموجودة في العراق[1]؛ حيث كانوا يرسلون أبناؤهم الى جامعات الدول الغربية لإكمال دراستهم، حيث كانت هذه الدول تشهد تطوراً كبيراً في مجال العلوم والمعرفة كظهور العجلات النووية واكتشاف النشاط الإشعاعي وتصنيع القنبلة الذرية وغزوا الفضاء وظهور الحاسب الآلي وغير ذلك من مجالات العلم والمعرفة بينما كان أكثر أهل العراق يعانون من الفقر والجوع والجهل، والتأخر في مجال العلم والمعرفة فلم تؤسس أي جامعة في هذه الفترة غير جامعة بغداد وذلك سنة ١٩٢٧، سبقها بقليل تأسيس بعض دور المعلمين، حيث كان الناس يرسلون أولادهم إلى المساجد أو الكتاتيب لتعلم بعض العلوم البسيطة حيث كانوا يرسلون أبناؤهم الى جامعات الغربية لأكمال دراستهم ، حيث كانت هذه الدول تشهد تطوراً تييداً في مجال العلوم والمعرفية كظهور العجلات النووية واكتشاف النشاط الإشعاعي وتصنيع القنبلة الذرية ،وغزوا الفضاء وظهور الحاسب الالي وغير ذلك من مجلات العلم والمعرفية من الفقر والجوع والجهل ، والتأخير في مجال بينهما كان اكثر اهل العراق يعانون العلم والمعرفة فلم تاسس أي جامعة في هذه الفترة غير جامعة بغداد وذلك سنة ١٩٢٧ ، سبقها بقليل تاسيس بعض دور المعلمين حيث كان الناس يرسلون اولادهم الى المساجد او الكتاتيب لتعلم بعض العلوم البسيطة. ظلت هذهِ الحالة سائدة الى قيام الجمهورية العراقية ليتغير الحال، فيحصل تطور نسبي في الحال الثقافية للعراق فتزداد المدارس في المدن المختلفة ويعلن مجانية التعليم والانفتاح الفكري وذلك بعد التخلص من التسلط الاجنبي. ففي الستينات تم تأسيس عدد من الجامعات كالجامعة المستنصرية وجامعة البصرة

[1] دراسة في طبيعة المجتمع العراقي – ص٣٧٨

وجامعة الموصل وغيرها من الصروح العلمية، فبدأ العراق يبني نفسه ، ولكن بالمقابل شهد العالم الغربي قفزة كبيرة في التطور العلمي كإرسال الأقمار الصناعية وإرسال المركبات الفضائية المأهولة إلى الكواكب الأخرى[١]. إن هذا التطور الثقافي الذي شهده العالم كان كثير ما يتشهد به الشيخ رحمة الله على حقائق العلم التي تحدث عنها القران الكريم وتحدثت عنها السنة المطهرة فكان يحث طلابه على تعلم هذه العلوم والمعارف، وكان رحمه الله يؤكد على أن الدين الإسلامي يشجع التطور ولم يكن يوماً من الأيام حجر عثرة أمام التطورات العلمية[٢].

عصره الاجتماعي : كان عصر الشيخ رحمه الله بسيطاً لم تدخله هذه الحياة المعقدة وكان الجهل وقلة العلم بأمور الشرع مسيطرة على أهل عصره فالولد يعق أباه ويعق أمه وكثيرا ما نرى أرحاما قد قطعت مع العيش فقليل من كان يشبع نفسه أو عياله وكانت البدع مسيطرة على المجتمع خصوصاً في أفراحهم وأحزانهم لجهلهم بأمور الشرع ألا أنها ليست بالصورة التي نراها اليوم إلى غير ذلك من المساوئ. ولكن مع كل هذا كانت هنالك محاسن كثيرة نكاد لا نجدها اليوم في حياتنا كالغيرة وصدق الوعد والوفاء، فالغدر والخيانة وقلة العفة والحياء لم تكن ألا قليل، كان الجار يعرف حق جاره ويساعده في كل أمور حياته في سرائه وضرائه، وكانت المروءة والإحسان شعارهم، لم يكن المجتمع يعرف هذا الاختلاط الذي نراها اليوم ولم يعرف بل قلما نجد امرأة مسفرة عن جسمها ووجهها، الحياء مسيطر على النساء والغيرة مستقرة في رؤوس الرجال[٣].

---

[١] ينظر : حضارة العراق – التربية والتعليم – الدكتور محمد حسين الزبيدي ج١٢/ص٢٩٥

[٢] ينظر: الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي – حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى – الدكتور خالد احمد الصالح – بغداد – ص ١٢

[٣] ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ص ٣٧٨

المبحث الأول

حياته – رحمه الله تعالى – وفيه مطلبان

المطلب الأول: حياته الشخصية

أولاً: اسمه ونسبه وولادته

هو الشيخ عبد العزيز سالم بن صنع الله بن علي من عشيرة البونيسان في سامراء وهو من السادة الأشراف الحسنية حيث أن برق وإبراهيم وحسب الله وفتح الله أولاد السيد نيسان بن السيد ياسين بن السيد حسب الله بن فتح الله بن الشريف عمر الدين بن الشريف رضاء الدين بن الشريف علاء الدين بن الشريف مرتضى بن الشريف محمد بن الأمير حميضة (عز الدين أبو محمد) بن الأمير أبو نمي (محمد نجم الدين) بن الأمير الحسن (سعد الدين أبو محمد) بن الأمير علي الأكبر بن الأمير قتادة النابغة (أبو عزيز) بن الشريف إدريس بن الشريف مطاعن بن الشريف عبد الكريم بن الشريف عيسى بن الشريف حسين بن الشريف سليمان (أبو عبد الله) بن الشريف علي (ابن السلمية) بن الشريف عبد الله بن الشريف محمد (أبو جعفر المعروف ثُعلُب) بن الشريف عبد الله الأكبر (أبو محمد) بن الشريف محمد الأكبر (الثاير) بن الصالح (الرضى) بن الشريف موسى الجون بن الشريف عبد الله المحض بن الشريف الحسن المثنى بن السيد الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه[١]. ولد رحمه الله تعالى في مدينة سامراء سنة ١٩١٤م[٢].

---

[١] مصادر هذا النسب : تحفة الأزهار وزلال الأنهار – السيد ضامن بن شدقم الشدقمي الحسني المدني– وثيقتي النسب للسادة الأشراف أل عباس في سامراء لسنة ١٠١٠هـ ١٠٨٨هـ شجرة النسب للسادة الأشراف أل نيسان، شجرة الدوحة الهاشمية المحررة والموثقة من السادة الأشراف سنة ١١٣٠هـ، شجرة الأنوار من سلالة الأئمة الأطهار – للشيخ بهجت الدين الالوسي . وكما هو مشهور في التواتر الأهلي الذي أخذ جيلاً عن جيل .
تاريخ علماء الفلوجة والشخصيات العلمية فيها – تأليف الشيخ عبود فياض المشهداني - دار المناهج، ط١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، ص٨٢-٨٣.

[٢] ينظر تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري – يونس الشيخ إبراهيم السامرائي – مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية – ص٣٨٩.

ثانياً : أسرته :

ينتمي الشيخ – رحمه الله تعالى – إلى أسرة اشتهرت بالتقوى والصلاح وحبها للعلم لذا حرصت على تعليم ولدها، حيث أدخلته المدارس الابتدائية، كما أدخلته الكتاتيب ليتعلم القراءة والكتابة وليتعلم القرآن الكريم وبعد أن أنهى دراسته الابتدائية أدخل إلى المدرسة العلمية في سامراء فنهل من علومها درس على أكابر مشايخها حتى ذاع صيته بين أقرانه في العلم والورع. لقد كان له رحمه الله اثنين من الإخوة الحاج حمدون وهو أكبرهم سناً والحاج محمود وهو أوسطهم أما الشيخ فقد كان اصغر إخوته سناً ولكنه أكبرهم شأناً. تزوج رحمه الله تعالى بابنة عمه وكانت امرأة صالحة رزقه الله تعالى منها أولاد ذكوراً وإناثاً ولكن شاء الله تعالى أن يموت الذكور وكذلك بعض الإناث ولم يعش منهن سوى بنتين فقط زوج إحداهن إلى ابن أخيه الشيخ طه حمدون سالم رحمه الله والذي رزقه الله منها أولادا مباركين كلهم من العلماء والمشايخ والائمه والخطباء والأخرى زوجها لابن خالتها وكان رحمه الله تعالى يقول: "لم يعش لي ولد ولكن الله تعالى عوضني بطلبة العلم فإني اشعر أنهم كلهم أولادي"[١].

ثالثاً : أخلاقه وصفاته

كان - رحمه الله تعالى – ذا أدب رفيع وخلق عالي مطبق لأحكام الشريعة على نفسه وأهل بيته، إذا رأى أمرا فيه شبهة نادى بإنكاره ونهى عن التقرب إليه حتى انه جاء ذات يومٍ إلى أبيه وكانت له حصة أموال يحصل عليها من بعض الإيرادات في مدينة سامراء فمنع الشيخ نفسه عن هذه الأموال وأخبر أباه إن هذه الأموال

[١] ينظر الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي وجهوده في الفقه والفتوى ص ١٩، تاريخ علماء الفلوجة والشخصيات العلمية فيها، ص٨٤.

حرام قال الشيخ رحمه الله تعالى فسمع أبي كلامي وأجاب داعي الله وحرم على نفسه اخذ هذه الأموال[١]، عاش زاهداً لا يأبه الدنيا ولا ينظر إليها قانعاً بالقليل ما دام حلالاً، وكان عابداً متنسكاً لا يترك صلاة الجماعة محافظا على السنن مكثراً من ذكر الله تعالى لا يفتر لسانه عند موعظة أو علم كان متواضعاً يسلم على الصغير والكبير، يسأل عن أحوال الفقراء يتفقد الأرامل والأيتام والمساكين يهتم بالضعفاء لا يعرف المداهنة إذا خالف الناس دين الله أياً كان المخالف يثور ويغضب إذا رأى منكراً ويعاديه ويحاربه أياً كان فاعلهُ لا تأخذه في الدين لومه لائم.[٢]

رابعاً : مكانته وثناء العلماء عليه

كان الشيخ ذا مكانه رفيعة في قلوب العلماء من الذين عاصروه فكان الشيخ أمجد الزهاوي[٣] والشيخ عبد القادر الخطيب[٤] والشيخ نجم الدين الواعظ [١] والشيخ عبد

---

[١] ينظر لمصدر نفسه ص ١٨.
[٢] ينظر لمصدر نفسه ص ٢٠- ٢٢
[٣] هو العلامة الشيخ امجد بن الشيخ محمد سعيد أفندي مفتي بغداد بن الشيخ محمد فيض الزهاوي ولد سنة ١٣٠٠هـ في بغداد في بيت المجد والعلم والقضاء والفتوى نهل العلم والمعرفة من والده طيب الله ثراه كان ذكياً بارعاً حافظاً فقيهاً توفى رحمه الله عصر يوم الجمعة ١٤ شعبان سنة ١٣٨٧ هـ الموافق ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧م . ينظر: تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع الهجري ص ١٠٢-١٠٥.

[٤] هو العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الرزاق الخطيب رئيس عشيرة القيسية ولد سنة ١٣١٣هـ - ١٨٩٥م في محلة الفضل ببغداد تعلم القرآن على يد والده درس على يد الشيخ محمد الرضواني شيخ علماء الموصل ونال منه الاجازة درس التجويد والقراءات وعلوم الحديث على يد الشيخ العلامة احمد الجوادي وأجازه فيها لازم الشيخين قاسم القيسي وأمجد الزهاوي عمل مدرساً وإماما وخطيباً في جامع الإمام الأعظم توفى بعد صلاة العشاء من يوم الاثنين ٢٦ جمادى الأخر سنة ١٣٩٨هـ الموافق ٨ أيلول ١٩٦٩م تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤١١-٤١٢.

الكريم المدرس[٢] والشيخ محمد النبهان[٣] وغيرهم يعظمونه ويثنون عليه كل الثناء. يقول الشيخ عبد الكريم المدرس في حقه: "والله ما رأيت مثل هذا العالم" وقال الشيخ عبد القادر الخطيب: "إليه يرجع الفصل في لبس هذا الزي لطلبة العلم" وقال عنه الشيخ محمد النبهان (إنه شيخ المشايخ في العراق وإنه ركن العلم في العراق، وما رأت عيني مخلصاً مثله للعلم)[٤].

خامساً : مرضه ووفاته

---

[١] هو العلامة الشيخ نجم الدين بن ملا عبد الله الدسوقي الشهير بالواعظ ولد سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨٠م في جانب الكرخ بمحلة سوق حمادة ببغداد قرأ القران على يد بعض المشايخ الكرخ كالعلامة عباس القصاب والشيخ رسول الهندي نال الإجازة عن الشيخ عبد الوهاب النائب كما حصل على الإجازة في الحديث دراية ورواية عن الشيخ الحديث في الشام بدر الدين المغربي كان إماما وخطيباً في جامع بغداد ومدرساً في مدرسة جامع الإمام الأعظم له تأليف مفيدة منها (غاية التقريب شرح نداء المجيب) و(بغية السائل شرح منظومة العامل) توفى في داره في الاعظمية في شهر صفر سنة ١٣٩٦هـ من شهر شباط سنة ١٩٧٦م. ينظر: تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٨٦-٦٨٧ .

[٢] هو العلامة الشيخ عبد الكريم بن محمد بن فتاح المدرس ولد سنة ١٩٠١ تربى في حجر والديه وتعلم القرآن على يد والده وهو في السادس من عمره درس كتب القصائد والأدب في السنة العاشرة من عمره، درس النحو والصرف كتصريف الزنجاني وألفية ابن مالك عند المرحوم الحاج الملا عزيز، صاحب كثيراً من العلماء والأكابر ودرس عليهم النحو والمنطق والمناظرة والفقه والفرائض والتصوف كالعلامة المربي علاء الدين النقشبندي والشيخ محمد سعيد العبيدي وغيرهما ألف كثيراً من الكتب باللغة العربية والكردية كمواهب الرحمن في تفسير القران الكريم (٧ مجلدات) والوسيلة في شرح نظم الفضيلة وجواهر الفتاوى وغيرها. ينظر: تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤٤٢ -٤٤٥.

[٣] هو الشيخ المربي محمد بن احمد نبهان ومنه عرف بالنبهان والنبهائي يرجع نسبه إلى القبائل الزبيدية ولد يوم الخميس الثامن من ربيع الأول سنة ١٣١٨هـ الموافق للخامس من تموز سنة ١٩٠٠م نشأ في أسرة تتمتع بوجاهة وغنى دخل القرناصية الشرعية في حلب سنة ١٩٢٢م رحل إلى الحجاز ثم عاد إلى حلب ليدرس في الخسروية الشريعة على كبار علماء حلب سلك الطريقة الصوفية على يد أبي النصر النقشبندي رحمه الله تعالى، توفى يوم السبت السادس من شعبان ١٣٩٤هـ الموافق للرابع والعشرين من أب ١٩٧٤م ينظر: السيد النبهان – هشام عبد الكريم الالوسي – دار المعرفة – بيروت – لبنان ج١-ج٢.

[٤] الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي ص ٢٢- ٢٣.

شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يبتلي الشيخ بمرض السكر والذي اثر على صحته تأثيراً بالغاً وذلك في عام ١٩٦٨م مما جعله يترك الخطابة ويقلل من ممارسة التدريس فراجع الأطباء فقرروا سفره الى لندن فعولج ببتر أصابع قدمه وازداد مرضه بعد ذلك حتى ضعف بصره عن الرؤية ولم ينقطع عن التدريس والإفتاء دخل مستشفى اليرموك ومدينة الطب عدة مرات أشار إليه إخوته وأقاربه بترك الفلوجة التي قضى فيه أكثر حياته وجهوده العلمية والرجوع إلى بلدته التي نشأ فيها – سامراء. ترك الفلوجة عام ١٩٧١م بعد تلك السنين الطويلة التي قضاها بين أهلها ومدارسها الدينية ومساجدها وما أن أعلن يوم مغادرته حتى ودعه الشيب والشباب وكل من سمع من القرى والأرياف وممن ودعه الشاعر فاضل فرج الكبيسي الذي قال عند ودعاهِ:

السهد خيم قد دهى أجفانيا وجوانحي خفقت لذاك لياليا
وفؤادي المكلوم بات ممزقا بجوى الفراق وللمكاره طاويا
ودهت كياني رعدة ما خلتها إلا الحمام وحشرجت أنفاسيا
فطفقت أسال والعيون شواخص ماذا جرى ما حل فيّ ومالياً
هتف المجيب أما علمت بأنه أدهى الدواهي أن تودع غاليا
عبد العزيز وفي الجوانح لوعة يوم النوى والقلب ولول شاكيا
جئت الديار وفي الدروب تخبط أعمى فكنت لذي المسالك هاديا
لولاك يا شيخ الهدايا لم تكن هذي المدينة تستطب معاليا
فلقد مضيت بها السنين مبلغا عن دين ربك آمرا أو ناهيا
تجلو بقولك والعظات غشاوة عن قلبها حتى تجدد فانيا
ورعيت بالعلم الشريف أماجداً أنعم بعلمك مرشدا او راعيا

وبـذرت غرســـا من هداك فأورقت أغصانه إذ كان علــمك ساقيا

هـــــذي ثمـــارك أينعت وتفتقت عطراً يفوح بذي المرابع زاكيا

وبكــل منعطف تســامى مســجد رمــزاً لجــهدك شـامخاً متساميا

ماذا أقــول وأنــت تزمع راحــلاً عن ذي الديار وكنت عنها حاميا

كنــا إذا مــا أجدبـت أرواحنـــا بالخيــر تسـتقيك نـبعاً صــافيا

علمتنــا معــنى الهدايــة والتـقى وبــأن نقــول الحـق أبـلج ساميا

والله أحببـنـــاك حــب متـــــيم يـــا شـــــيخنا الله حبـــاً طـاعيا

والظامئـــون إلى روائــك مزقـت أكبـــادهم فالنبـــع أصـبح خـاويا

جنبــات جـامعك الكـبير تصدعت أركـــانها حــزناً فأجـــهش بـــاكيا

والمنبـــر المحـــزون بات بجنبـــه محرابــه الهــادي لبينـك ناعيـــا

رمضان هذا العام كيف سينقضي؟ إذ كان من قبسـات وعظك زاهيا

تقف الجمــوع لدى وداعــك شيخنا تدعـــو القـــلوب بأن تكون أيـاديا

يرعـــاك ربي ما حييـــت بعينـــه وجـــزاك خيـــراً عن فعالك وافيا

وصل سامراء وهو مريض طريح الفراش حتى جاءت صبيحة يوم الاثنين ٩ ذي العقدة ١٣٩٣هـ الموافق ١٩٧٣/١٢/٣م حيث صعدت روحه الطاهرة إلى ربها راضية مرضية، فشيعه طلابه من الفلوجة وسامراء وغيرهم مع أهله ودفن في سامراء وقد رثاه الشعراء وأقيمت له مجالس العزاء في سامراء وبغداد والرمادي وممن رثاه الشيخ مكي حسين الكبيسي فقال:

ماذا فعلت بقلبي أيها النـــــاعي أدميته إذ نعيت العـــالـــم الواعـي

أذكيت فيه لهيب الحـزن فانبعثت زفـــراته بين أحشـــائي وأضلاعي

وخـــلفتني مع الأحبـــاب مكتئبا أشـــكو إلى الله آلامي وأوجاعـــي

ابكـــي الفـــقيد مربينا ومـــرشدنـا بحر العلوم طويل الكـــف والبـــاع

عبد العزيز الـذي أهـدى لأمتـــه نـــوراً يشع عليـــها اي إشـــعـــاع

فبـدد الظلمات الحالكـــات وقد كانت حجابا أمـــام الطـــالب الساعي

فسل (محافظة الأنبار) كيف غدت بفضلة مهـــد إصـــــلاح وإمتـــاع

معاهد العلم في الأرجـــاء شـــاهدة بأنـــــه خـــير بنـــــــاء وزراع

طلابه النجب قد صاروا جهابـــذة يلقـــنـــون هـــداه كـــل سمّاع

أما المنابـر فهي اليـــوم عـــاجزة عن شكر مسعاه وهو الواعظ الواعي

دعما فحطمت الطاغوت دعوتـــه وأنـذرت كل مختـال وطمـــاع

هي الصراحـــة كانـــت عنده نغماً فلم يـــخف لـــومة من أي قـــراع

لا بدع أن قصد الجمهور ساحتـــه يبكون للرزء فهـــو القائد الراعـي

يا أيها الشـــيخ إن العيـــن دامعـــة والقلب منـــذ رحلتـــم جـــد ملتـــاع

إني اصبّر نفســـي حيـث أذكركـم والصبر ليس بمنقـــاد وصـــواع

لكن آثـــارك العظـــمى تعـــللني بعض التعـلل في حسـن وإبـداع

جزاك مولاي بالحسنى فأنت لهـا أهـــــل وما الله للحســـنى بمنـــاع[1]

---

[1] ينظر: تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص٣٩٠ – ٣٩٢، الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي ص٣٨ – ٤٣. تاريخ علماء الفلوجة والشخصيات العلمية فيها، ص٩٠-٩٢.

المطلب الثاني: حياته العلمية

أولا : رحلته في طلب العلم وتعليمه

بعد أن أنهى الشيخ رحمه الله تعالى دراسة الابتدائية إلى المدرسة العلمية في سامراء فنهل من علومها ودرس على أكابر المشايخ هناك وتلقى العلوم الشرعية معقولها ومنقولها على يد الشيخ احمد الراوي والسيد عبد الوهاب البدري حتى أخذ الإجازة عن شيخه الأول احمد الراوي رحمه الله تعالى، عيّن معلماً في وزارة المعارف سنه ١٩٣٨م في مدرسة ابتدائية في منطقة المهناوية التابعة للديوانية وبقي في هذه الوظيفة سنتين ليعود بعدها إلى مدرسته في سامراء ليزداد رشفاً من العلوم وسعة من الاطلاع، ثم سافر إلى مصر ودخل الأزهر ولم يبق فيه سوى أشهر معدودات ليعود إلى العراق فيعين واعظاً في قضاء هيت وذلك سنة ١٩٤٠م وبناء على رغبة أهل هيت ثبت مدرساً لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية وفروعها في مدرسة هيت وذلك ١٩٤٢م ثم نقل إلى الفلوجة سنة ١٩٤٦م حيث لازم المدرسة العلمية الدينية فأفنى شبابه في تعليم الطلاب حيث تخرج على يديه عدد كبير من المدرسين والأئمة والخطباء والوعاظ الأكفاء ويعد معظم علماء محافظة الانبار طلاب هذا الشيخ الجليل ولا سيما علماء الفلوجة الذي كان لها ولأهلها كالماء للأرض الميتة فأحياها. بقى في محافظة الانبار السنين الطوال من عمرهِ ولم يتركها حتى عاد إلى سامراء سنة ١٩٧١م بعد مرضه رحمه الله تعالى[١].

ثانياً : شيوخه

---

[١] ينظر: علماء تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص٣٨٩ ، تاريخ جامع الإمام الأعظم هاشم الاعظمي مطبعة العاني –بغداد ١٣٨٥هـ ج ص٢٧٤

تلقى الشيخ العلم الشرعي على يد كبار العلماء والدعاة والصالحين والمربين ومن أشهرهم :

١- العلامة الشيخ احمد الراوي :

هو الشيخ العلامة احمد بن محمد بن أمين بن خضر بن عبد الغفور بن محمود الراوي، ينتمي إلى عشرة الراويين من فرع آل شيخ رجب التي تتصل بالسلالة العلوية الطاهرة ولد سنة ١٣٠٠هـ في مدينة عنة وهي قضاء تابع لمحافظة الانبار وبعد أن ترعرع في أحضان والديه وفي بيت الفضيلة والنيل والتقوى والصلاح والعبادة والزهد والعلم والمعرفة قرأ القران الكريم على والده وأحسن الخط والكتابة وأجاد القراءة والحساب سافر إلى بغداد ليرتشف العلوم على أيدي علمائها من منهل الشريعة الإسلامية المطهرة فحظى بكبار العلماء الأجلاء وأخذ عنهم علوم الشريعة الإسلامية الغراء كالعلامة الشيخ قاسم أفندي[١] أمين الفتوى ببغداد والعلامة إبراهيم الراوي[٢] والعلامة محمد سعيد النقشبندي[٣] وغيرهم فأجازوه لكن ما اقرأ عليهم في

---

[١] هو الشيخ العلامة قاسم أفندي القيسي ولد في بغداد سنة ١٢٩٣هـ -١٨٧٦م حفظ المتون من سائر الفنون نال الإجازة العلمية من شيخه عبد الوهاب النائب وعن الشيخ عبد السلام الشواف وله إجازات أخرى من مشايخ آخرين في العلوم العقلية والنقلية، تقلد عدة وظائف مؤلفاته ٤٠ مؤلفاً توفى صبيحة يوم الأحد ٢٧ محرم ١٣٧٥هـ ١١ أيلول ١٩٥٥ في داره في بالأعظمية. ينظر: لب الألباب – محمد صالح السهروردي – مطبعة المعارف ١٣٥١هـ ١٩٣٣م ج٢ ص٣١٣ – ٣٢٥ .تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٤٤-٥٤٥.

[٢] هو العلامة الشيخ إبراهيم أفندي الراوي ولد في راوه سنة ١٢٧٦هـ قرأ القران على يد علماء بلدته أخذ العلم عند مشاهير عصره كالعلامة الشيخ داود والشيخ علي الخوجه نال منهما الأجازة العلمية نظم الشعر وألف الكثير . توفى ببغداد سنة ١٣٦٥ – ١٩٤٦م ، ينظر: لب الألب ص ٣٠٦- ٣١٠ ، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص٢٠-٢٣

[٣] هو العالم العلامة والإمام الجليل محمد سعيد النتقشبندي بن الشيخ عبد الغفور ولد في محلة الفضل ببغداد في يوم السابع عشر من شهر رجب سنة ١٢٧٧ هـ تربى على التقى والصلاح والأخلاق، قرأ القرآن وأحسن الخط والكتابة درس على العلامة عبد الوهاب النائب والعلامة محمد الفيض الزهاوي والعلامة الاشموني والعلامة عثمان الرضواني والعلامة الشيخ داود النقشبندي والعلامة محمد الهندي، من مؤلفاته (القول الصحيح شرح غرامي صحيح) و(القول السديد في أن القول الشارع لا يفيد) و(القول المورث في إثبات الحدوث) وغيرها من المؤلفات الكثيرة قام ببناء

الأصول والفروع، عين مدرساً في المدرسة العلمية الدينية في سامراء ، لازم المدرسة ليل نهار، تقلد أعمالا جليلة فكان قاضياً في دير الزور ثم في الديوانية ثم في الكوت ومديراً للمدرسة العلمية الدينية في سامراء، تخرج على يديه طيبة من العلماء الأعلام من المدرسين والأئمة والخطباء له تأليف قيمة منها (إظهار الصواب) و(رسالة في صوم رجب وشعبان) و(تاريخ المدرسة العلمية الدينية في سامراء) و(كتاب عن حياة السيد السلطان علي). توفى صبيحة يوم الثلاثاء عشرة من ذي القعدة سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦/٣/٥م[١].

٢- العلامة الشيخ عبد الوهاب ألبدري :

هو العلامة الجليل السيد عبد الوهاب بن حسن بن احمد بن مرعي البدري من عشيرة البوبدري السامرائية ولد في سامراء سنة ١٢٩٤هـ في بيت عرف بالوجاهة والصدارة، ترعرع في أحضان والديه تعلم القران وأجاد الخط والكتابة ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء سنة ١٣٠٩هـ وذلك في بداية قدوم العلامة محمد سعيد النقشبندي فدرس على الشيخ النقشبندي كما درس على العلامة الشيخ قاسم الغواص[٢] والعلامة الشيخ عباس حلمي القصاب[٣]، فقرأ الفقه والتفسير والحديث

المدرسة العلمية الدينية في سامراء بأمر السلطان العثماني عبد الحميد الثاني توفى سنة ١٣٣٩هـ. ينظر: لب الألب ج٢ ص٢٧٠ – ٢٨٠ ، تاريخ علماء سامراء ص٤٦ – ٥٣.

[١] ينظر: لب الألباب ج١ ص٧٢ تاريخ علماء سامراء ص١٢- ٤٥، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٠ – ٦٤.

[٢] هو العلامة الشيخ قاسم بن الملا محمد بن الشيخ بكر بن الشيخ علي بن مصطفى بن محمد الطائي ولد سنة ١٢٤٥ هـ ببغداد وقرأ على جلة علماء بغداد، لازم الشيخ عيسى أفندي البندنيجي حتى أجازه بكل العلوم، وهو عالم فاضل فقيه أصولي مناظر كلامي منطقي له اليد الطولى في فنون العلوم واسع الاطلاع في العلوم العربية، عين في سامراء لشهرته وفضله مدرساً. توفى إثر مرض ألم به سنة ١٣١٧هـ. ينظر: لب الألب ج١ ص١١٤- ١١٥ تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٤٢- ٥٤٣ تاريخ علماء سامراء ص٥٧-٥٨

[٣] هو العالم العلامة الشيخ عباس حلمي عبد اللطيف الراوي ولد في بغداد سنة ١٢٦٧هـ درس على يد العلامة الشيخ داود النقشبندي والشيخ عبد اللطيف الراوي والشيخ عبد الوهاب النائب

والنحو والصرف والمنطق والبلاغة وأحاط بالمعقول وبالمنقول فحصل من شيوخه على الأجازات العلمية، قال الشيخ احمد الراوي في حقه: "والحق يقال إنه من خير المدرسين الموجودين في العراق الآن وله أسلوب حسن في التدريس وله اليد الطولى في جميع العلوم والفنون المعقولة ولا سيما في العلوم العربية وفروعها". ترك البدري مؤلفات قيمة تدل سعة علمه وطول باعه في شتى العلوم منها (البدرية في الأنغام والألحان الشعرية) وهو في عالم العروض والمعاني والبديع، و(أيام العرب ووقائعها) و(تاريخ سامراء قديماً وحديثاً)، وديوان شعر ضخم وغيرها من المؤلفات القيمة، توفى في بغداد بدار نجله الدكتور عبد اللطيف البدري وذلك في ١٣٧٢هـ - ١٩٥٤/٣/١م ودفن في سامراء[١].

٣- العلامة طه السيد ياسين السامرائي

هو العلامة الفاضل الجليل السيد طه بن السيد ياسين بن مصطفى السامرائي ينتمي إلى عشيرة العشاعشة ولد ١٣٠٠هـ في مدينة سامراء درس القران الكريم وأحسن الخط ثم دخل الابتدائية وبعدها دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء فدرس على علمائها الأعلام منهم العلامة الشيخ محمد سعيد النقشبندي والعلامة الشيخ قاسم الغواص والعلامة عباس حلمي القصاب وغيرهم، درس عليهم الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق والبلاغة فأجيز منهم بكل العلوم، رحل إلى بغداد فدرس العلامة الشيخ عبد الوهاب النائب[٢] فأجازه بكل ما قرأ عليه عين مفتياً

والشيخ غلام رسول الهندي قرأ الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والمنطق والبيان والبلاغة وأحاط بالمعقول والمنقول عين مدرساً في بغداد ثم في سامراء سنة ١٣١٨هـ، توفى سنة ١٣٣٥هـ ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي. ينظر تاريخ علماء سامراء ص ٥٤-٥٥.

[١] ينظر : لباب الألباب ج١ ص٧٢ تاريخ علماء سامراء ص٥٩ – ٦٤.

[٢] هو العلامة الشيخ عبد الوهاب عبد القادر الشيخ عبد الغني بن جعيدان بن شبيب بن علي العبيدي نسبة إلى قبيلة العبيد العربية ولد سنة ١٢٦٩هـ في محلة الفضل درس العلوم على علماء زمانه منهم العلامة محمد أمين فيضي الزهاوي والشيخ إسماعيل الموصلي والشيخ عبد السلام الشواف والشيخ محمد الماراني وغيرهم عين نائب القضاء الشرعي ومدرس مدرسة منورة خاتون

لمدينة سامراء سنة ١٣٢٨هـ وقاضياً شرعياً ومأموراً لدائرة أوقاف سامراء سنة ١٩٢٦م وإماما وخطيباً لمسجد درويش باشا ولما بلغ سن الشيخوخة رحل واستوطن بغداد حيث أن أولاده قد شغلوا وظائف مدينة بغداد توفى بتاريخ ١٩٦٧/٢/٩م في دار ولده في بغداد ونقل جثمانه إلى مدينة سامراء ودفن فيها[١].

ثالثا : تلاميذه :

لقد تتلمذ على يد الشيخ عبد العزيز السامرائي رحمه الله تعالى خلق كثير منهم من انتقل إلى دار الخلود ومنهم مازال على قيد الحياة ومنهم من كانت له آثار علمية كثير كالمؤلفات والفتاوى والمنشورات والتدريس والشهادات العليا والمناصب الرفيعة في داخل العراق وفي خارجه ومن أشهر هؤلاء التلاميذ هم: الشيخ إبراهيم رحيم الهيتي والشيخ الدكتور إبراهيم صايل الفهداوي والشيخ الدكتور احمد عبيد الكبيسي والشيخ إسماعيل عبد الرزاق محمود والشيخ أيوب محمد الفياض الكبيسي والشيخ جمال التكريتي والشيخ الدكتور حارث سليمان الضاري الزوبعي والدكتور حمد عبيد الكبيسي والشيخ خليل محمد الفياض والشيخ شاكر الكبيسي والشيخ طه جابر فياض العلواني والشيخ الدكتور عبد الحكيم السعدي والشيخ الدكتور عبد الرزاق السعدي والشيخ عبد العليم السعدي رحمه الله تعالى والشيخ عبد الرزاق محمود حبيب والشيخ عبد الستار الكبيسي والشيخ عبد القادر العاني والشيخ الدكتور عبد القادر رحيم الهيتي والشيخ الدكتور عبد الملك السعدي والشيخ فرج توفيق والدكتور قوام الدين عبد الستار والشيخ مصطفى بابير النيجيري والشيخ الدكتور مشعان سعود العيساوي والشيخ الدكتور هاشم جميل والشيخ ياسين تركي جاسم

وأمين الفتوى وواعظ مرجان_وحاكم الصلح ورئيس مجلس التمييز الشرعي في بغداد له مجلسان حافلان يختلف إليهما العلماء والأدباء توفى يوم الخميس ٢٧ من ذي الحجة سنة ١٣٤٥هـ ودفن في جامع الفضل، ينظر: لب الألباب ج١ ص١٢٢ – تاريخ علماء بغداد الرابع الهجري ص٤٦٨ – ٤٦٩

[١] ينظر: لب الألباب ج٢ ص٤١٨ – ٤٢٠ تاريخ علماء سامراء ص ٧٢ – ٧٥ تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣١٢- ٣١٣

والشيخ ياسين منصور السعدي والشيخ الدكتور ياسين ناصر الخطيب والشيخ إبراهيم عبد الرزاق محمود حبيب والشيخ احمد خضير عباس والشيخ احسان الدين حامد الهيتي والشيخ احمد عبد وطبان الجنابي والشيخ الدكتور إسماعيل كاظم العيساوي والشيخ مصطفى آل مصطفى الخليل والشيخ جاسم عبد علوان الشجيري والشيخ جاسم محمد صالح الجميلي والشيخ حامد على النوري والشيخ فرحان جاسم الفهداوي والشيخ حامد فرحان الجميلي والأستاذ حامد محمد سرحان العبدلي والشيخ حمزة عباس العيساوي والشيخ ختال العبيدي والشيخ رياض احمد إبراهيم الدوري والشيخ سعدون محمد أمين العاني والشيخ شاكر عماش الكبيسي والشيخ طارق محمد الأربيلي والشيخ صبحي خليل عبد فليح والشيخ طيب احمد السرحان والشيخ السرحان والشيخ عبد الهادي جاسم العيساوي والشيخ عبد اللطيف حمد شهاب والشيخ عبد الغفور فواز عبد التكريتي والشيخ عقلة جروان الكبيسي والشيخ علي حسين العيساوي والحاج عبد الله حديد العيساوي والشيخ عيادة أمين الكبيسي والشيخ فوزي عبد الله والسيد فائز بشير الكبيسي والشيخ فيصل عبد ضايع المحمدي والشيخ مشرف محيي الدين مولود والشيخ محمود عواد محمد والشيخ محمد مطلق المحمدي والشيخ نجم عبد الله العيساوي والشيخ يحيى حمد فياض الكبيسي[1].

رابعاً : مؤلفاته

١- علوم القران الكريم: (أوضح المقال لبيان تحفة الأطفال) – شرح تحفة الأطفال و(علم أصول التفسير).

٢- علوم الحديث: (علم أصول الحديث).

[1] ينظر في ترجمة هؤلاء التلاميذ – الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي وجهوده في الفقه والفتوى ص٧١-١١٣، تاريخ علماء الفلوجة والشخصيات العلمية فيها، ص٨٥ - ٨٧.

٣- علم الكلام: (العقائد الإسلامية) – وهو جزء من المقاصد النووية – شرحها الشيخ رحمه الله تعالى، وهو موضوع دراستنا في هذا البحث، (إيضاح متن السنوسية في عقائد الإسلام) – إيضاح العقائد النسفية، (إيضاح بدء الأمالي)، (إيضاح متن الشيبانية).

٤- علم أصول الفقه: (رسالة في علم أصول الفقه).

٥- علم الفقه والفرائض: (إيضاح متن الغاية والتقريب في فقه الإمام الشافعي)، و(مرشد الحجاج إلى بعض أحكام الحج)، و(إيضاح متن الرحبية في علم الفرائض)، و(إيضاح علم نظم السراجية في علم الفرائض).

٦- في علم التصوف: (الأخلاق المحمدية)، و(مجموعة الاستغاثات الربانية)، و(تحقيق قصيدة أبي مدين وتخميسها لابن عربي وشرحها لابن عطاء)، و(تخميس القصائد الوترية في مدح خير البرية).

٧- علوم العربية: ففي النحو (إيضاح متن الإجرومية بالجداول)، و(الكلمات الغريبة على البهجة المرضية) و(إيضاح قطر الندى وبل الصدى). وفي الصرف (متن المقصود في فن الصرف) و(إيضاح متن المقصود والبناء)، و(جداول الأمثلة في فن الصرف). وفي البلاغة (رسالة في المعاني والبيان والبديع)، و(تحفة الأخوان في فن البيان). وفي العروض (رسالة في فن العروض وفي الوضع)، و(رسالة في فن الوضع)، و(شرح بعض أبيات المقصورة الدريدية).

٨- السيرة النبوية: (قطعة من أخبار المصطفى).

٩- العلوم العقلية: (إيضاح متن ايساغوجي)، و(رسالة في الحكمة في المقولات العشر)، و(آداب البحث والمناظرة)، و(رسالة في المنطق مختصرة في تهذيب المنطق)[١].

المبحث الثاني

[١] هذا المصنفات للشيخ رحمه الله تعالى منها ما هو مطبوع ومنها ما هو مخطوط فأما المطبوعات فحصلت عليها واقتنيت قسماً منها وأما المخطوطات فحصلت على أسمائها وعناوينها من كتاب – الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي وجهوده في الفقه والفتوى ص ١١٥-١١٧. تاريخ علماء الفلوجة والشخصيات العلمية فيها، ص٨٧ - ٨٩.

جهوده في علم العقائد الإسلامية من خلال شرحه للمقاصد النووية،

وفيه تمهيد وأربعة مطالب

تمهيد:

لقد ذكرنا في الصفحات السابقة أن الشيخ رحمه الله تعالى صنف خمسة مصنفات في علم العقائد الإسلامية وهي شروح للمتون المعروفة والتي كانت تدرس لطلبة المدارس الدينية، وكانت طريقة شرحه لهذه المنون هي أن يضع كلمات المتن على يمين الصفحة ويفصل الكلمات بجدول على يسار الصفحة يشرح فيه الكلمات والتمثيل لها[١]، ومن هذا المتون أو المصنفات التي قام بشرحها هو شرحه للمقصد الأول من المقاصد النووية وهو مقصد وفي علم العقائد الإسلامية للإمام الحجة الحافظ شيخ الإسلام محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي المولود سنة ٦٣١هـ المتوفى سنة ٦٧٦هـ صاحب التصانيف الكثيرة، كشرح صحيح مسلم ورياض الصالحين والأربعين والإرشاد في علوم الحديث والتقريب والمبهمات والروضة وغيرها من المصنفات[٢]. وقد اعتمدت هذا الشرح في بيان جهود الشيخ رحمه الله تعالى في علم العقائد الإسلامية لكونه هو الشرح الوحيد الذي طبع أما بقية الشروح الأخرى في علم العقائد الإسلامية فمازالت مخطوطات لم تطبع.

المطلب الأول: العقيدة الإسلامية مفهومها وأسماؤها

---

[١] ينظر : العقائد الإسلامية والأخلاق المحمدية شرح المقصد الأول والمقصد السابع والخاتمة من المقاصد السبعة النووية – عبد العزيز سالم السامرائي ط١ ،١٣٨٤هـ -١٩٦٤م –مطبعة العاني – بغداد ص ٣ وما بعدها .

[٢] للمزيد حول ترجمة الإمام النووي ، ينظر :طبقات الشافعية الكبرى تاج الدين السكبي – تحقيق عبد الفتاح الحلو – محمود محمد الطناجي – طبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣هـ ،ج٢ ص ٩ – ١٣ – الأعلام للزركلي – دار العلم للملايين – بيروت ، ط٥/ ١٤١٠هـ ، ج٩ ص١٨٤ .

أولا : العقيدة لغة واصطلاحاً:

١- العقيدة لغة: قال صاحب معجم مقاييس اللغة: (عقد) العين والقاف والدال أصل واحد يدل على شَدٍّ وشِدَّةٍ ووثوقٍ، وإليه يرجع فروع الباب كلها[١] وعَقَدَ الحبل والبيعَ والعهد يعقد: شَدَّه[٢] وعاقدته مثل عاهدته وهو العقد، والجمع العقود، قال تعالى: ﴿ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾[٣] والعقد :عقد اليمين، ومنه قوله تعالى: "ولكن يؤاخذكم بما عقّدتم الأيمان"[٤] وعقدة النكاح وكل شيء: وجوبه وإبرامه واعتقدت كذا: عقدت علية القلب والضمير[٥]. وهذه المعاني كلما دالة على الشدِّ وهو نقيض الحلِّ، قال صاحب تاج العروس: والذي صرّح به أئمة الاشتقاق أن أصل العقد نقيض الحل ثم استعمل في أنواع العقود من البيوع وغيرها، ثم استعمل في التصميم والاعتقاد الجازم[٦].

٢- العقيدة اصطلاحاً:

---

[١] ينظر : معجم مقياس اللغة – احمد بن فارس –تحقيق عبد السلام محمد هارون ط١-دار الجيل بيروت -١٤١١هـ - ١٩٩١م مادة (عقد) ج٤ – ص ٨٦

[٢] ينظر : القاموس المحيط – للفيروز أبادي – المكتبة التجارية – مصر. مؤسسة فن الطباعة مادة (عقد) ص ٣٨٣

[٣] سورة المائدة، من الآية ١.

[٤] سورة المائدة، من الآية ٨٩

[٥] ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي ط١، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م مادة (عقد) ص ٤٢١ .

[٦] ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس – السيد مرتضى الزبيدي ط١ – المطبعة الخيرية – مصر – مادة (عقد) ج٢- ص٤٢٦.

علم العقائد : هو علم يقتدر معه إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه، والمراد بالعقائد ما يقصد له نفس الاعتقاد دون العمل وبالدينية المنسوبة إلى دين محمد ﷺ[١].

ثانياً: أسماء علم العقائد :

١- الفقه الأكبر: وهي تسمية الإمام أبي حنيفة[٢] وذكر أن: (الفقه في الدين أفضل من الفقه في الأحكام ولان يتفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من أن يجمع العلم الكثير)[٣].

٢- علم التوحيد : وسمي بهذا الاسم لان أشهر مباحثه وأهمها هو مبحث التوحيد[٤]، التوحيد[٤]، قال الشيخ عبد العزيز سالم: "وسمي توحيداً لأن فيه توحيد الله تعالى"[٥].

تعالى"[٥].

٣- أصول الدين : وسمي بذلك لأنه يتكفل ببيان الأصول الاعتقادية وهي ما يتعلق بالإلهيات والنبوات واليوم الأخر[٦] وهذه التسمية مقابل علم الفقه الذي يتكفل ببيان الأحكام العلمية الفروعية ومقابل علم الأخلاق والسلوك[٧] يقول الشيخ عبد العزيز سالم رحمه الله: "الدين قسمان: علم الفروع ويسمى فقهاً، وأصول وهي التي تسمى

---

(١) المواقف – عضد الدين الإيجي – ط١ مطبعة السعادة – مصر ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م ج١ ص ٣٤.

(٢) هو الإمام النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه الفقيه الكوفي، إليه نسب الحنفية توفى سنة ١٥٠ وقيل ١٥٣ هـ ينظر :وفيات الأعيان – لابن خلكان – دار الثقافة بيروت ١٩٧٢م ج٥ ص٣٩

(٣) العقيدة الإسلامية ومذاهبها – الأستاذ الدكتور قحطان عبد الرحمن الدوري – طبعة كتاب ناشرون – بيروت لبنان ط ٢ ،١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م ص١٤.

(٤) شرح الخريدة للدردير مكتبة القاهرة – مطبعة حجازي – ص ٢٦ .

(٥) إيضاح متن الشيبانية – للشيخ عبد العزيز سالم السامرائي – مخطوط ص١

(٦) شرح الخريدة للدردير ص٢٦ ، العقيدة الإسلامية ومذاهبها ص ١٤-١٥

(٧) ينظر: أصول الدين الإسلامي د. قحطان عبد الرحمن الدوري – د .رشدي عليان دار الفكر الثانية – عمان الأردن ط ٦- ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م ص١٥.

بأصول الدين"[١]. وقال: "الأصول هي العقائد والإيمان، والفروع هي الأعمال الصالحة والفقه"[٢].

٤- علم الكلام : وسمي بذلك لأمور :

أ- لأن مسالة كلام الله وخلق القرآن من شهر مباحثه وأكثرها جدلاً حتى كثر فيه الخصام[٣].

ب- لأنه يورث قدرة على الكلام في تحقيق الشرعيات وإلزام الخصوم، مثله كمثل علم المنطق بالنسبة للفلسفة[٤].

جـ -لان أصحابه تكلموا في أمور سكت عنها أهل السلف من الصحابة والتابعين كمسائل الصفات والقدر[٥].

٥- علم العقائد : سمي بذلك لأنه يبحث في الأمور التي يجب على الإنسان الاعتقاد بها وعدم الشك فيها، يقول الشيخ عبد العزيز سالم: "عقائد جمع عقيدة والعقيدة ما ربط عليه القلب وجزم"[٦].

المطلب الثاني : الإلهيات

لم يتحدث الشيخ عبد العزيز سالم رحمه الله في باب الإلهيات إلا عن الصفات الإلهية وهي عشرون صفة، قسمها إلى أربعة أقسام، وهو التقسيم المعتمد عند الأشاعرة في كتبهم، فالأشاعرة يقسمون الصفات الإلهية كما يلي:

أولا: الصفة النفسية: وهي صفة الوجود. قال رحمه الله تعالى:

---

[١] إيضاح العقائد النسفية ص١.
[٢] العقائد الإسلامية ص٤.
[٣] المواقف ج١ ص٦٠
[٤] ينظر: المصدر نفسه ج١ ص٦٠.
[٥] ينظر أصول الدين الإسلامي ص .١٥
[٦] العقائد الإسلامية ص٣.

١- موجود: أي ليس بمعدوم، والمعدوم الذي ليس بموجود.

ثانياً : الصفات السلبية: وهي خمس صفات، قال رحمه الله تعالى:

١. قديم: أي ليس بحادث، والحادث الذي سبقه العدم أو كان معدوماً فوجد.

٢. باقٍ: أي لا يطرأ علية العدم، أو لا يأتي علية العدم، فالإنسان يطرأ عليه العدم فيموت، والشجر يطرأ عليه العدم فيفنى، والله باقٍ أي: لا يموت كالإنسان ولا يفنى كالشجر.

صدق الله مخالف للحوادث: أي: لاشيء يماثله، فالسماء والأرض والأنهار والمخلوقات كانت معدومة فوجدت، والله مخالف لكل واحد منها. قال تعالى: "ولم يكن له كفواً أحد"[1].

٤. قائم بنفسهِ: أي لا يحتاج إلى محل ولا مخصص، والمخلوقات قسمان جسم يحتاج إلى مخصص، أي مقدار معين لطوله وعرضه وعمقه وزمانه ومكانه. وعَرَض: يحتاج إلى محل، كالصفرة والحمرة، والله تعالى ليس كالجسم فلا يحتاج إلى مخصص وليس كالعرض فلا يحتاج إلى محل.

٥. واحد: أي لا مشارك له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله. في ذاته ليس كما قالت النصارى: الله واحد من ثلاث: الله – مريم- عيسى، وليس مركباً من أجزاء كالإنسان ولا في صفاته وهي عشرون صفة – القدرة –العلم – وغيرهما، فليس لأحد قدرة كقدرته ولا علم كعلمهِ، وليس لله قدرتان بل قدرة

[1] سورة الإخلاص، الآية ٤.

واحـدة وعلـم واحـد، ولا فـي أفعالـه : فـي أعمالـه كخلـق السـماء وخلـق الإنسان[١]،قال تعالى: "والله خلقكم وما تعملون"(٢).

ثالثاً : صفات المعاني: وهي سبع صفات، قال رحمه الله تعالى:

١. القدرة : اي القوة، قال تعالى: "إن القوة لله جميعاً"[٣].

٢. الإرادة: اختيـار احـد الشـيئين أو الأشـياء، قـال الله تعـالى: "والله يفعـل مـا يريد"[٤].

٣. العلم: الإحاطة بالمعلوم، قال تعالى: "والله بكل شيء عليم"[٥].

٤. الحياة: ضد الموت، الله تعالى لا يموت أبدا.

٥. لـه السـمع: إدراك الأصـوات كلهـا، يسـمع دبيـب النملـة السـوداء فـي الليلـة الظلماء، على صخرة الصماء.

٦. له البصر: إدراك الأشياء كلها، قال تعالى: "إن الله سميع بصير"[٦].

٧. له الكلام: القران كلام الله ،وكذا التوراة، والإنجيل، والزبور، و١٠٠صحيفة.

---

[١] ينظر العقائد الإسلامية ص٥- ٧
[٢] سورة الصافات، الآية ٩٦.
[٣] سورة البقرة، من الآية ١٦٥.
[٤] سورة الحج من الآية ١٤.
[٥] سورة البقرة من الايه٢٨٢.
[٦] سورة البقرة من الآية ٢٤٤.

رابعاً: الصفات المعنوية: وهي سبع صفات ناشئة من السبعة الأولى، قال رحمه الله تعالى:

١- له القدرة، فهو قادر، فليس بعاجز.

٢- له الإرادة، فهو مريد، فليس مكرها ولا مجبراً.

٣- له العلم، فهو عالم، فليس جاهلاً ولا غافلاً.

٤- له الحياة، فهو حي و فليس ميتاً.

٥- له السمع، فهو سميع فليس أصم.

٦- وله البصر، فهو بصير فليس أعمى.

٧- له الكلام، فهو متكلم فليس أبكم.[١]

المطلب الثالث : النبوات

عنونه رحمه الله تعالى بقوله: الرسل عليهم الصلاة والسلام ٣١٣ رسولاً، والأنبياء عليهم الصلاة والسلام ٢٤ ألف نبي[٢] والرسول: إنسان أوحى الله إليه بشرع وأمره بتبليغه للناس، والنبي: إنسان أوحى الله إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه للناس[٣]. والله سبحانه وتعالى ملك بنى داراً هي الجنة وأرسل بعض عبيده يدعوهم إليها، قال

---

[١] ينظر العقائد الإسلامية ص٥-٩.

[٢] اعتمادا على رواية الإمام احمد وابن حبان عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال : "مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا" قلت: يا رسول الله كما الرسل من ذلك؟ قال: "ثلاثمائة وثلاثة عشرة حجما غفيراً" قال: قلت: يا رسول الله من كان أولهم؟ قال: "ادم". قلت: يا رسول الله أنبي مرسل؟ قال: " نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمة قبلا". وقد اختلاف العلماء في بيان عدد الأنبياء فمنهم من احتج بحديث الإمام احمد وابن حبان المتقدم ذكره، ومنهم لم يعين عدد معلوماً محتجاً بأنه لم يرد في ذلك حديث قطعي الثبوت. ينظر: قصص الأنبياء – إعداد قسم الأبحاث والدراسات الإسلامية في جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية - دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع ط٤ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م بيروت –لبنان – ص ٦٠٥ ، العقيدة الإسلامية ومذاهبها ص٤٥٣.

[٣] ينظر النبوة والأنبياء – محمد علي الصابوني –ط٢ – ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م على نفقة المحسن السيد عباس شربتلي ص١١ ، العقائد الإسلامية ص٩.

الله تعالى: "والله يدعو إلى دار السلام"[١]، بفضله تولاهم أي جلب لهم المنافع ودفع عنهم المضار، وعصمهم عما لا يليق، فالله عاصم وهم معصمون أي محفوظون من الصغائر والكبائر قبل النبوة ٤٠ سنة وبعدها ٤٠ سنة، منزهون عن كل منفرٍ مبعد ومجفل للناس عنهم، كالجذام والعمى، فيعقوب لم يكن أعمى، وأيوب لم يكن مجذوماً ولا يقع منه الدود[٢].

وأعلى المخلوقات البشر وهو سيد المخلوقات، والمسلم سيد جميع البشر والصالح ثم الشهيد ثم الصدّيق النبي ثم الرسول ثم أولوا العزم الخمسة إبراهيم وموسى وعيسى ونوح ونبينا محمد الذي ختم الله به النبوة ونسخ بشرعه الشرائع ﷺ[٣].

والكتب السماوية أربعة كتب التوراة على موسى والإنجيل على عيسى والزبور على داود والقرآن على نبينا محمد – ﷺ، ومائة صحيفة، خمسون صحيفة على شيت عليه السلام وثلاثون صحيفة على إدريس عليه السلام، وعشرة صحائف على إبراهيم عليه السلام وعشر صحائف على موسى عليه السلام قبل نزول التوراة[٤].

المطلب الرابع: السمعيات

أولاً: الملائكة:

قال الشيخ رحمه الله تعالى: والملائكة مفرده مَلَك والملك هو الرسول بين الله وبين البشر، وهو جسم نوراني مركب فيه العقل فقط[٥]، والحيوان جسم ظلماني مركب فيه الشهوة والغضب فقط، والإنسان جسم ظلماني مركب فيه الشهوة والغضب

---

[١] سورة يونس، من الآية ٢٥.
[٢] ينظر: العقائد الإسلامية ص١٠.
[٣] ينظر: العقائد الإسلامية ص ١١.
[٤] ينظر: المصدر نفسه ص١٥.
[٥] ينظر: المصدر نفسه ص١٠-١٥.

والعقل، ورسل البشر أفضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة[١]، ورسل الملائكة أربعة: جبريل، موكل بالوحي أي العلم المنزل من السماء، وميكائيل، موكل بالأرزاق، وإسرافيل، موكل بالنفختين، نفخة الإماتة ونفخة الإحياء، وعزرائيل، موكل بقبض الأرواح لا بإخراجها[٢].

ثانيا: اليوم الأخر:

قال الشيخ رحمه الله تعالى: المخلوقات قسمان: عالم الشهادة الذي يدرك بإحدى الحواس الخمس وهي: السمع، والبصر، والشم، والذوق، واللمس، وعالم الغيب الذي لا يدرك بإحدى الحواس الخمس. ومن عالم الغيب اليوم الأخر، وبدايته القبر، وبداية القبر السؤال عن ربه، وعن نبيه، وعن دينه، من قبل الملكين مبشر وبشير في حق المؤمن ومنكر ونكير في حق الكافر. ثم البعث وقيام الناس من قبورهم، قال علية الصلاة والسلام: "إنكم ستموتون كما تنامون، وتبعثون كما تستيقظون"[٣]، ثم الحشر وهو جمع الناس في مكان واحد، وهو الموقف، والشمس فوق رؤسهم ميلاً، والعرق يلجمهم، إلا سبعة أصناف، قال عليه الصلاة والسلام: "سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله تعالى، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكرا الله خالياً ففاضت عيناه"[٤]، وأخذُ الصحف في اليمين والشمال لمن ثقلت حسناته أو خفت، والوزن للأعمال أو بصحائف الأعمال والميزان ما يعرف به الزيادة من النقصان، والصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم طوله ثلاثة آلاف سنة، والشفاعة، وأقسامها ستة، الشفاعة العظمى،

---

[١] ينظر: المصدر نفسه ص١٠.
[٢] ينظر: المصدر نفسه ص ١١.
[٣] أخرجه
[٤] أخرجه البخاري في صحيحه – باب فضل العشاء في جماعة ٢٣٤/١ ومسلم في صحيحه – باب فضل إخفاء الصدقة ٧١٥/٢ .

لفصل القضاء بين جميع الخلائق، والشفاعة في إدخال قوم الجنة بغير حساب، والشفاعة فيمن استحق النار أن لا يدخلها، والشفاعة فيمن أدخل النار من الموحدين والشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لأهلها، والشفاعة في تخفيف العذاب عمن استحق الخلود في النار كما في حق ابي طالب، والجنة دار النعيم وأقل ما يعطى فيها بقدر الدنيا عشر مرات، وأعلى ما فيها النظر إلى وجه الله الكريم، والجنة غنى لا فقر بعده وعز لا ذل بعده وصحة لا مرض بعدها وحياة لا موت بعدها، والنار معروفة، والمؤمن يبقى فيها على قدر عمله السيئ الذي وافق به الكفار، وأكثر ما يبقى المؤمن سبعة آلاف سنة ويبقى فيها الكافر مخلداً[1].

[1] ينظر : العقائد الاسلامية ص ١٤-١٧

الخاتمة والاستنتاجات

وفي خاتمة البحث خرجت بالاستنتاجات التالية:

- أن محافظة صلاح الدين ولا سيما سامراء خرجت الكثير من العلماء الكبار الذين يستحقون الدراسة ولا سيما ممن كانت لهم آثار عظيمة في داخل المحافظة وخارجها، كفضيلة الشيخ العلامة عبد العزيز سالم السامرائي وغيره.
- ولد رحمه الله تعالى مع بداية الحرب العالمية الأولى وشهد الاضطرابات السياسية والثقافية والاجتماعية التي مر بها العراق على يد الانتداب البريطاني، فكان له دور بارز في محاولة الإصلاح من خلال الدعوة والإرشاد.
- شهد الحكم الملكي وقسماً من الحكم الجمهوري في العراق.
- نشأ في أسرة صالحة تقية عريقة عرف في وسطها بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة.
- درس على كبار العلماء والصالحين في عصره حتى أجيز عنهم بالإجازات العلمية.
- حمل هذا العلم إلى محافظة الأنبار ليكون له الدور الكبير في إصلاح هذه المحافظة علمياً واجتماعياً.
- تخرج على يديه عشرات ومئات العلماء والمثقفين ممن أصبح لهم شأناً بارزاً في العراق وخارجه.
- كانت له جهود في التأليف في مختلف العلوم والفنون.
- شرح خمسة متون في العقائد الإسلامية من أبرزها (شرح المقصد الأول من المقاصد النووية) والذي أصبح منهجاً يدرس في المدارس العلمية الدينية في عصره.

- عاد إلى سامراء بعد رحلة طويلة قضاها خارجها في الدعوة والتعليم لينتقل بها إلى الرفيق الأعلى ويدفن في أرضها

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. أصول الدين الإسلامي – د.قحطان عبد الرحمن الدوري و د. رشدي عليان – دار الفكر الثانية – عمان الاردن ط٦/ ١٤٣٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢. الأعلام – خير الدين الزركلي –دار العلم للملايين – بيروت ط ٥- ١٤١٠هـ.

٣. إيضاح متن النسفية – للشيخ عبدالعزيز السامرائي – مخطوط.

٤. تاج العروس من جواهر القاموس – للسيد مرتضى الزبيدي – ط١ المطبعة الخيرية – مصر.

٥. تاريخ جامع الإمام الأعظم – هاشم الأعظمي – مطبعة العاني بغداد ١٣٨٥هـ.

٦. تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري – الشيخ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية.

٧. تاريخ علماء سامراء الشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي – مطبعة دار البصري – بغداد ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٨. تاريخ علماء الفلوجة والشخصيات العلمية فيها – تأليف الشيخ عبود فياض المشهداني، دار المناهج، ط١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣.

٩. ثورة ١٤تموز ١٩٥٨ في العراق – ليث عبد الحسن الزبيدي – مكتبة اليقظة.

١٠. حضارة العراق – التربية والتعليم – الدكتور محمد حسين الزبيدي.

١١. حوادث بغداد في ١٢ قرن – باقر الورد – مكتبة النهضة – بغداد.

١٢. دراسة في طبيعة المجتمع العراقي – علي الوردي – مطبعة بهجت المعرفة –بغداد.

١٣. سنن الإمام الترمذي – لمحمد بن عيسى الترمذي – تحقيق: أحمد محمد شاكر – دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٤. السيد النبهان – هشام عبد الكريم الآلوسي – دار المعرفة – بيروت لبنان.

١٥. شرح الخريدة للدردير – مكتبة القاهرة – مطبعة حجازي.

١٦. الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي – حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى - خالد احمد الصالح – بغداد.

١٧. صحيح البخاري - لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري – تحقيق: مصطفى البغا – دار ابن كثير – بيروت ط٣ / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٨. صحيح مسلم – لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري – تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٩. طبقات الشافعية الكبرى – تاج الدين السبكي – تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود محمد الطناجي – طبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣هـ.

٢٠. العراق في التاريخ المعاصر عهد الانتداب – الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار –بغداد – ١٩٨٣.

٢١. العقائد الإسلامية والأخلاق المحمدية شرح المقصد الأول والمقصد السابع والخاتمة من المقاصد السبعة النووية – عبد العزيز بن سالم السامرائي ط١- ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م مطبعة العاني – بغداد.

٢٢. العقيدة الإسلامية ومذاهبها – الاستاذ قحطان عبد الرحمن الدوري – طبعة كتاب ناشرون – بيروت – لبنان ط ٢ / ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م.

٢٣. القاموس المحيط للفيروزابادي – المكتبة التجارية – مصر. مؤسسة فن الطباعة.

٢٤. قصص الأنبياء - إعداد قسم الأبحاث والدراسات الاسلامية في جمعية المشايخ الخيرية الاسلامية – دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان. ط٤/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٥. لب الالباب – محمد صالح السهروردي – مطبعة المعارف ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م.

٢٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي – ط١، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٧. معجم مقاييس اللغة – احمد بن فارس – تحقيق عبد السلام محمد هارون – ط١-دار الجيل - بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٨. الملك غازي ومرافقوه – الدكتور محمد حسين الزبيدي – دار السلام – ١٩٨٩.

٢٩. المواقف – عضد الدين الإيجي – ط١ مطبعة السعادة – مصر ١٣٢٥هـ- ١٩٠٧م.

٣٠. النبوة والأنبياء – محمد علي الصابوني – وقف حسن عباس شربتلي ط٢ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣١. وثائق الأنساب – تحفة الازهار وزلال الانهار السيد ضامن بن شدقم الشدقمي الحسيني المدني – وثيقتي نسب السادة الاشراف ال عباس في سامراء لسنة ١٠١٠هـ ، شجرة ولسنة ١٠٨٨هـ ، شجرة النسب للسادة الأشراف أل نيسان – شجرة الدوحة الهاشمية المحررة والموثقة من السادة الأشراف لسنة ١١٣٠هـ شجرة الأنوار من سلالة الأئمة الأطهار للشيخ بهجت الدين الالوسي.

٣٢. وفيات الأعيان – لابن خلكان دار الثقافة بيروت -١٩٧٢م.